الى نجامينا في أول زيارة يقوم بها لتشاد. وجاءت الزيارة بعد ٢٤ ساعة من المحادثات التي عقدها الرئيس عرفات مع الرئيس الليبي، معمّر القذافي. وكان الرئيس التشادي، حسين حبري، في مقدّم مستقبلي الرئيس الفلسطيني، لدى وصوله مطار العاصمة، حيث أُجريت، في قاعة الشرف، في المطار، محادثات أولية بين الجانبين، انتقلا بعدها الى المدينة في موكب رسمي. واستقبل عرفات بالمراسم المخصصة لرؤساء الدول؛ اذ عُزف النشيد الوطني وأُجري استعراض لحرس الشرف. وحيّا عرفات، في تصريح صحافي مقتضب، موقف الحكومة التشادية المؤيد للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية، وأعرب عن أمله في تعزيز العلاقات (**الحياة**، ٩/١/١٩٩٠).

• دمّرت قوات الاحتلال الاسرائيلية خمسة منازل لفلسطينيين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وذكرت مصادر ان القوات الاسرائيلية اكتشفت، في منطقة رام الله، شبكة من الناشطين المقرّبين من «فتح»، ذكر انهم مسؤولون عن هجمات عدة ضد فلسطينيين متعاونين مع السلطات الاسرائيلية، وعلى حافلات اسرائيلية. وأضافت، ان الجيش الاسرائيلي دمّر اربعة منازل يملكها افراد الشبكة في رام الله. على صعيد آخر، هاجم شبان حي الثوري، في القدس، بالحجارة دورية عسكرية اسرائيلية، وحطموا زجاج سيارتها. وكان آخرون، من بيت حنينا، هاجموا، الليلة الماضية، سيارة لمستوطنين، في اثناء مرورها على شارع مستوطنة زئيف، قرب قريتي بيت حنينا وحزما وحطموا زجاجها. الى ذلك، شهدت مناطق الخليل وبيت لحم ورام الله ومخيمات قطاع غزة اشتباكات متفرّقة بين سكانها الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية (**الراي**، ٩/١/١٩٩٠).

• حذّر وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، الاردن من استمرار تسلّل مسلّحين من على أراضيه الى اسرائيل. وقال: «لقد زاد الاردنيون قواتهم على طول الحدود مع سوريا، للحؤول دون التسلل الى الاردن، وكذلك على طول الحدود مع اسرائيل، وقد استطاعوا افشال العديد من المحاولات؛ لكننا لا نحاكم الاردن وفقاً لنواياه؛ بل، قبل كل شيء، وفقاً للنتائج، وبشكل خاص عندما يكون الامر متعلقاً بجنود اردنيين» (**عل همشمار**، ٩/١/١٩٩٠).

• قدّم عضو الكنيست، مئير فلنر، استقالته الى رئيس الكنيست الاسرائيلي، وسوف يحل مكانه، عضواً في الكنيست، الرئيس السابق لبلدية ام الفحم، هاشم محاميد. يذكر ان فلنر أمضى ٤٢ عاماً عضواً في الكنيست (**عل همشمار**، ٩/١/١٩٩٠).

• رأت مصادر دبلوماسية، في واشنطن، ان المشكلات التي باتت تواجه جهود دفع عملية السلام هي «مشكلة فلسطينيي القدس المحتلة، ورفض اسرائيل السماح لهم بالتصويت في الانتخابات المقبلة، حيث تصرّ الحكومة الاسرائيلية على ان لا حق لهم في ذلك، بينما ترى الولايات المتحدة الاميركية العكس، بالاضافة الى مشكلة دور منظمة التحرير الفلسطينية في التمثيل، وتسميتها اعضاء فريق الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي المقترح اجراؤه في القاهرة، اذا ما عقد الاجتماع الوزاري الثلاثي وحقق النجاح المطلوب» (**الواشنطن بوست**، ٩/١/١٩٩٠).

١٩٩٠/١/٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، القاهرة، بعدما انهى زيارة «صداقة وعمل» لتشاد استغرقت ٢٤ ساعة، عقد، خلالها، أكثر من اجتماع مع الرئيس حسين حبري، ورَفَع علم دولة فلسطين على سفارتها في نجامينا. وقد اصطفت حشود على الطريق المؤدية الى المطار لتحيته، بصحبة مضيفه، في سيارة مكشوفة لدى مغادرته البلاد. ويستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح اليوم، الرئيس عرفات، قبل المشاركة في الاسبوع الثقافي الذي يرعاه الرئيسان في ذكرى مرور ٢٥ عاماً على انطلاقة الثورة الفلسطينية. وكان الرئيس عرفات عقد اجتماعات تمهيدية مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد (**الحياة**، ١٠/١/١٩٩٠).

• دخلت الانتفاضة الفلسطينية، اليوم، شهرها السادس والعشرين باعلان الاضراب الشامل في انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة؛ فامتنع العمّال عن التوجّه الى اعمالهم في المصانع والورش الاسرائيلية، ووقعت مظاهر احتجاج في مناطق عدّة من الضفة والقطاع، اللذين شهدا أعمال هدم، وقمع، شملت هدم ثلاثة منازل في القطاع، وانذار اصحاب منزلين آخرين في نابلس. كما استمر نظام حظر التجول مفروضاً على بلدة عنبتا، لليوم الثالث على التوالي (**الاتحاد**،